مجلة العلوم والبحوث الإسلامية
SUST Journal of Islamic science and Research
Available at:http://scientific-journal.sustech.edu/

احكام المعايرة للتوجيهات الإعرابية في تفسير المحرر الوجيز عند ابن عطية

أسامة محمد موسى عبدالرزاق[1] – بابكر النور زين العابدين [2] – إقبال سرالختم أحمد عبدالباقي[3]

المستخلص:

تتبعت الدراسة احكام المعايرة للتوجيهات الإعرابية في تفسير المحرر الوجيز في الكتاب العزيزعند ابن عطية ، وقد عرضت هذه الدراسة أهمية الاعتراضات في الدراسات النحوية عناية ابن عطية في تفسيره بالقراءات القرآنية والتوجيهات النحوية وموقفه من مصادرها وأحكامها المعيارية نتج عنه ثناء العلماء عليه وعلى كتابه. تهدف الدراسة التعرف على الأحكام المعيارية، الوقوف على نماذج للتوجيهات الإعرابية في المحرر الوجيز ، وابراز قيمة تفسير ابن عطيه (المحرر الوجيز)، وتكمن أهمية الدراسة في ارتباطها بالقرآن الكريم وقراءاته ، وعناية ابن عطيه ودقة نقله في تفسيره بالقراءات القرآنية والإعراب ، بيان توجيهاته الاعرابية وموقفه.انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي . وكان من أهم النتائج دقة ابن عطيه في نقله، وربطه بين الاعراب والمعنى. توصي الدراسة بالتوسع في دراسة أحكام المعايرة ، و دراسة مقارنة بين معياري الاستحسان والاستضعاف.دراسة تفسير المحرر الوجيز لإبراز الأوجه الصرفية والبلاغية .

ABSTRACT:

The study has examined the standard rule of grammatical Issues in Al Muharir Al Wajeez fi Tafseer Al Kitab Al Aziz by IbnAtiya.The paper has reviewed objections in grammatical studies, IbnAtiya's deep concern in his interpretation with the Holy Quran and grammatical guides and standard grammatical rules which scholars have appreciated along with his book.The paper aims at highlighting some models of grammatical guides in Al Muharir Al Wajeez. The importance of this book lies in its close link to the Holy Quran and case system.The study has adopted descriptive statistical approach and concluded that IbnAtiya is accurate and precise in his interpretation. The paper has recommended more studies on standard grammatical rules, make comparison and contrast and reflect morphological and metaphorical aspect.

الكلمات الافتتاحية :

المعيارية – الاستقباح – القراءات القرآنية

1- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – بريد إلكتروني :owzwnl@gmail.com

2- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية اللغات- قسم اللغة العربية- babkernor@gmail.com

3- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية اللغات

المقدمة:

لا توجد معجزة خالدة كالقرآن الكريم، الذي تكفل الله . عز وجل . بحفظه إلى يوم القيامة؛ لذلك عني المسلمون بالقرآن الكريم، واهتموا به قراءة، وحفظا، والعمل به، وبتفسيره، وتأويله، ومعانيه، وغريبه، وإعرابه. ومن أولئك الذين اهتموا بتفسيره وإعرابه شيخنا القاضي أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي الغرناطي في تفسيره (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ويعد هذا التفسير من الكتب النادرة ؛ والذي ظل حبيس المخطوطات ألف عام تقريباً إلى أن هيأ الله رجالاً أكفاء من المشرق والمغرب العربي على إخراج هذا الكتاب في ثوب قشيب من التحقيق والتدقيق والتعليق [1]. نتج عنه ثناء العلماء عليه وعلى كتابه ومن هؤلاء: ابن جزي ، وأبو حيان ، ولسان الدين بن الخطيب، وابن خلدون، وابن تيمية، وغيرهم كثير، القيمة العلمية كبيرة لذلك الكتاب بين علماء عصره ومن بعده.

وقد عرضت هذه الورقة أهمية الاعتراضات في الدراسات النحوية، وعناية ابن عطية في تفسيره بالقراءات القرآنية والتوجيهات النحوية وموقفه من مصادرها وأحكامها المعيارية.

الأهداف:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على معنى المعيارية ، الأحكام المعيارية.
2. الوقوف على نماذج للتوجيهات الاعرابية في المحرر الوجيز .
3. ابراز قيمة تفسير ابن عطيه (المحرر الوجيز).

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في:

1. ارتباطها بالقرآن الكريم وقراءاته.
2. عناية ابن عطيه ودقة نقله في تفسيره بالقراءات القرآنية والاعراب.
3. بيان توجيهاته الاعرابية وموقفه من مصادره ومنهجه في ذلك .
4. حصر بعض المعايير كالاستحسان والاستضعاف.
5. مدى دقة نقله ، ورفضه الرأي لعدم وجود الحجة أو الدليل ، وربطه الإعراب بالمعنى، ومدى عنايته بالشواهد .

مفعوم المعيارية والاعتراض

نشأة النحو منذ البداية كان سببها ما طرأ على اللسان العربي الفصيح من اللحن والخطأ ، وقد شهدت البصرة و الكوفة تلك الجهود والبوادر الأولى لوضع النحو . وقد أخذت الدراسات النحوية أنماطاً مختلفة في عرض أساليبها وأشكالها ومنها الآراء والاعتراضات التي كانت لها أهمية كبيرة في اثراء الدرس النحويّ، لإيضاح ما وهم فيه المتقدمون ومناقشة الآراء النحوية وقد عرضت هذه الدراسة أهمية الاعتراضات في الدراسات النحوية حيث أجمع مؤلفوا المعاجم – أكثرهم – على أن الاعتراض هو المنع والرد . وتعريفه اصطلاحاً: رَدّ الحكم النحويّ لتوضيحه أو تحسينه أو لتوكيد الكلام والاعراض له أثر بالغ في الدراسات النحوية .

مفهوم المعيار:

(الْعِيَارُ) الْمِعْيَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ غَيْرُهُ وَيُسَوَّى (وَعِيَارُ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ) مَا جُعِلَ فِيهَا مِنْ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ أَوْ الذَّهَبِ الْخَالِصِ (وَمِنْهُ) وَيُقَدِّرُ أَمْرَ الْعِيَارِ الَّذِي وَقَعَ الِاتِّفَاقُ عَلَيْهِ. [2]

والسبب الذي أدى إلى الخلاف في بعض القواعد فهو المعيار الذي يتخذه النّحوي للتقعيد، فهناك من يتشدد في المعيار ولا يقبل التقعيد إلا للمطرد، كالبصريين، وهناك من يتوسع في المعيار فيقبل التقعيد لما لم يطرد،[3]

---

[1] ابن عطية الأندلسي(د.ت) أبن عطية ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبدالله الأنصاري ورفاقه، قطر ، ص 1 –4.

[2] المطرزي، ناصر الدين (د.ت) المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري، عبدالحميد مختار، باب العين، ج2، دار الكتاب العربي، بيروت، ص54

[3] ما لم يطّرد في قواعد النحو والصرف عند أعلام النحاة حتى القرن السابع الهجري، فلفل، محمد عبدو، رسالة جامعية (دكتوراه) ،جامعة دمشق ، 1993م ، إعداد الطالب : عبدالحفيظ مشرف، ص1.

كالكوفيين، فالمطرد في المنادى، مثلاً، ألاّ يأتي معرفًا بالألف واللام، وقد جاءت بعض الشواهد ودخلت أداة النداء فيها على ما عُرّف بالألف واللام، فتناولها البصريون بالتأويل والتقدير، لتنسجم والقواعد المطّردة، أما الكوفيون فتمسكوا بالظاهر، واعتبروا المعرف بالألف واللام هو المنادى، ولم يكتفوا وإنما جعلوا من هذه الشواهد القليلة قاعدة يقاس عليها[4].

والملاحظ أن اختلاف المعيار في التقعيد لا يقتصر على الخلاف في بعض القواعد، بل يؤدي إلى تعدد في التحليل أحياناً، كما رأينا عند البصريين والكوفيين في تحليل المعرف بالألف واللام بعد أداة النداء. [5]

أولاً : معايير الاستحسان

الاستحسان في اللغة : هو عد الشيء واعتقاده حسنًا.

واصطلاحًا : هو اسم لدليل من الأدلة الأربعة يعارض القياس الجلي ويعمل به إذا كان أقوى منه سموه بذلك ؛ لأنه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجلي، فيكون قياسًا مستحسنًا " [6]

قال الله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [7]

وأشار الجوهري في الصحاح : أن الحسن : نقيض القبح، وحسَّنْتُ الشيء تحسينا : زينته ، وأحسنتُ إليه وبه . وهو بحسن الشيء ، أي بعلمه [8] وفي مجمل اللغة لابن فارس: الحُسْنُ : ضد القبح . والمحاسن : ضد المساوئُ [9] والكلام المستقيم القبيح عند سيبويه أن تضع اللفظ في غير موضعه ، نحو قولك : قد زيداً رأيت ، وكي زيد يأتيك ، وأشباه هذا [10] .

والمعيار الاستحساني عند ابن عطية كثيراً ما استخدمه في تفسيره مثل كلمات:

(حسن _ يحسن _ يصح _ صحيح _ جائز _ أحسن _ أجود _ أولى _ يجوز _ أقوى _ أصوب _ أبين _ أسهل _ أليق _ كثير _ الأغلب _ الأظهر _ يلزم _ الراجح _ الأرجح _ أصح الأقوال _ قوي _ الصواب _ أوجه _ كثر _ ضرورة _ وهذا متجه _ أخصر وأبلغ _ ويتوجه وهو الصحيح _ وهذا أنبل الأقوال _ أمكن في المعنى _ الأفصح والأجزل _ أصوب وأروع _ الوقف مع هذا حسن _ أبرع _ أنسق في المعنى _ الحسن وهذا مترجم جداً _ ويقوى عندي _ أشهر وأبرع) .

وذلك للدلالة على إثبات صحته وتقوية المعنى اللغوي والنحوي في كلامه لدى سامعيه على ما يراه صالحاً للاستخدام تركيباً أو معنى .

معيار الاستحسان (كأيِّن)

ومن تلك القضايا التي تناولها ابن عطية في معيار الاستحسان:

- (كأيَن) بين القلب والتركيب والبساطة

المعيار : أكثر ، أصل ، حسن

الشاهد :لفظ " كأين " في قوله تعالى :﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾[11]

أورد ابن عطية يرحمه الله في (كأيِّن) أربع لغات :-

أولاً : " كأين " على وزن كعَين بفتح العين .

ثانياً : " ذا ين " على وزن كاعن .

ثالثاً : " كأين " على وزن كعْين بسكون العين .

---

(4) الأنباري، كمال الدين أبي البركات(1380هـ) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، ط4، ج2 ، دار إحياء التراث العربي، ص335-340.

(5) د. محمود حسن الجاسم، أسباب التعدد في التحليل النحوي، مجمع مجلة اللغة الأردني، العدد 66 ، ص 97،

(6) الجرجاني، علي محمد (1413هـ) ، التعريفات ، تحقيق: ابراهيم الأبياري،(ط2)، دار الكتاب العربي، بيروت، ص 32

(7) سورة الزمر، الاية 18

(8) الجوهري، اسماعيل ، الصحاح (1402هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط3، مادة " حسن " ، دار العلم للملايين، بيروت ، ص 235 .

(9) ابن فارس، ابي الحسين أحمد بن زكريا (1404 هـ) مجمل اللغة ، باب الحاء والسين وما ثلثهما (حسن) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ص 233 .

(10) سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(د.ت) الكتاب ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، ط1، دار الجيل ، بيروت، ص 26 .

(11) سورة آل عمران، الآية 146 .

رابعاً : " كان " على وزن كعِن بكسر العين . [12]

وقال ابن عطية [13] : وأكثر ما استعملت العرب في أشعارها التي على وزن " كاعن " من ذلك قول الشاعر :

وكَائِنْ رَدَدْنَا عَنْكُمُ مِنْ مُدَجَّجٍ
يجيءُ أمامَ القومِ يَرْدِي مُقَنَّعَا [14]

وقال جرير :

وكَائِنْ بالأبَاطِحِ مِنْ صَدِيقٍ
يَرَانِي لوْ أصِبْتُ هُوَ المُصَابَا[15]

وقول الشاعر :

وكَائِنْ ترى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ
زِيَادَتُهُ أوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُمِ [16]

ولكن عند ابن عطية في اللغة الأولى التي ذكرها " كأين " على وزن كعين بفتح العين هي : أصل هذه اللغات[17] مستدلاً بقول الشاعر :

كَأيِّنْ فِي المَعَاشِرِ مِنْ أُنَاسٍ
أَخُوهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمُ كِرَامُ [18]

وعلَّل ابن عطية في " كأين " أصل هذه اللغات ؛ لأنها كاف التشبيه دخلت على " أيّ " كما دخلت على " ذا " في قولك لفلان كذا وكذا ، وكما دخلت على " أن " في قولك : كأن زيداً أسد ، لكن بقي لها معنى التشبيه في كأن وزال عنها ذلك في كذا وكذا وفي " كَأيِّنْ ".

قال الخليل وسيبويه : هي أيّ دخلت عليها كاف التشبيه فصار في الكلام معنى كم فالوقف على قوله وكأيّنْ [19]

وقال الطبري: اختلفت القراءة في ذلك – يقصد– كأين فقرأ بعضهم : (وكَأَيِّنْ) ، بهمز الألف وتشديد الياء . وقرأه آخرون بمد " الألف " وتخفيف " الياء " [20]

وأكد الطبري أنهما قراءتان مشهورتان ولغتان معروفتان لا اختلاف في معناها ومشهورتان في كلام العرب [21]

وجعل أبو البركات الأنباري (كأيّن) ، بمنزلة : (كم) في الدلالة على العدد الكثير وأصلها : (أي) أُدخِلت عليها كاف التشبيه، وخلع عنها معنى التشبيه ، وأثبت في كتابتها بعد الياء نون ؛ لأنها غُيِّرت عن أصلها ، ووقف عليها بالنون اتباعاً للمصحف [22].

وعند العكبري " كَأيِّنْ " الأصل فيه " أي " التي هي بعض من كل أُدخلت عليها كاف التشبيه ، وصار في معنى (كم) التي للتكثير . [23]

ويرى العكبري في (كَأيِّنْ) خمسة أوجه كلها قد قرئ به :

الوجه الأول : فالمشهور " كأين " ، بهمزة بعدها ياءٌ مشددة ، وهو الأصل .

الوجه الثاني: كائن بألف بعدها مكسورة من غير ياء وفيه وجهان:

أحدهما: هو فاعل من كان يكون حُكِي عن المبرد وهو بعيد الصحة؛ لأنه لو كان ذلك لكان معربا ولم يكن فيه معنى التكثير.

والثاني: أن أصله كأين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كيّئ فوزنه الآن كعلف لأنك قدمت العين واللام ثم حذفت الياء الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا في أيّها أيْهُمَا ثم أبدلت الياء الساكنة ألفا كما أبدلت في آية وطائي وقيل حذفت الياء الساكنة وقدمت المتحركة

---

[12] ابن عطية، المحرر الوجيز، مرجع سابق، ص 518 .

[13] المرجع السابق، ص 518 .

[14] البيت من الطويل .لعمرو بن شأس ، في الكتاب ، 1/ 125، وبلا نسبة في المحرر الوجيز 1/ 518،

[15] البيت من الطويل ، لجرير، في المحرر الوجيز 1 / 518 .

[16] البيت من الطويل ، لزهير، في المحرر الوجيز 1 / 518 .

[17] ابن عطية، المحرر الوجيز، المرجع السابق، ص519

[18] البيت من الوافر بلا نسبة في المحرر الوجيز 1 / 519 .

[19] النحاس، ابي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل (1425هـ) ، إعراب القرآن ، وضع حواشيه وعلّق عليه : عبدالمنعم خليل إبراهيم، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ص 183 .

[20] الطبري، محمد بن جرير، (1420 هـ) جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط1 ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 263 .

[21] المرجع السابق، ص 263 .

[22] ابن الانباري أبو البركات، (1400هـ) البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق: د. طه عبدالحميد طه، راجعه : مصطفى السقا، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 196 .

(23) العكبري، محب الدين أبو البقاء (د.ت) التبيان في إعراب القرآن، إعداد بيت الأفكار الدولية، ص89 .

فانقلبت ألفا وقيل لم يحذف منه شيء ولكن قدمت المتحركة وبقيت الأخرى ساكنة وحذفت بالتنوين مثل قاضٍ.

الوجه الثالث: كإ على وزن كعٍ وفيه وجهان:

أحدهما: أنه حذف إحدى الياءين على ما تقدم ثم حذفت الأخرى لأجل التنوين.

والثاني: أنه حذف الياءين دفعة واحدة واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان.

الوجه الرابع: "كأي" بياء خفيفة بعد الهمزة ،ووجهه أنه حذف الياء الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة كما سكنوا الهاء في لهو وفَهْوَ وحرك الياء لسكون ما قبلها.

الوجه الخامس: كيئ بياء ساكنة قبل الهمزة وهو الأصل في كاء وقد ذكر.انتهى كلام العكبري [24]

وعلى هذا القلب في " كأين " قرأ ابن كثير وحده ، وقرأ سائر السبعة باللغة التي هي الأصل " كَأيّنْ"[25]

وردَّ ابن عطية ما ذهب إليه يونس بن حبيب في " كَأيّنْ " إلى أنه فاعل من الكون ، وعلل ابن عطية رده في ذلك إذ يلزم عنه إعراب الكلمة ولم يعربها أحد من العرب. [26]

وتلخص من هذا أن النحاة اختلفوا في أصل " كأين " في آراء متعددة :

أولاً : أن " كأين " مركبة من (كأن) التشبيه ، و (أي) الاستفهامية وحصل بتركيبها معنى التكثير ما لم يكن موجوداً من قبل . قال سيبويه : " هي (أيّ) دخلت عليها (كاف) التشبيه فصار في الكلام معنى (كم).[27] وقال الفراء : " ومعنى (كَأيّنْ) (كم) " [28]

و أيد هذا القول أبو علي الفارسي. [29]

ثانياً : أن " كأين " بسيطة غير مركبة ، وذهب إلى ذلك أبو حيان [30]

ثالثاً : أنها اسم فاعل من (كان) وذهب إليه يونس[31] ونسبه العكبري إلى المبرد وأنكر عليه ذلك بقوله : وهو بعيد الصحة ؛ لأنه لو كان كذلك لكان معرباً ولم يكن فيه معنى الكثير . [32]

والراجح عندي أن " كَأيّنْ " مركبة على قول الجمهور وأفصحها لغة ما جاء على وزن (كعين) بفتح العين فهي قراءة ابن محيص والأشهب العقيلي . [33]

ولا يعاب على اللغات الأخرى لأنها مشهورة وردت عن العرب والمسلمين ولا ينقص من معناها شيء عند القلب والتغيير .

ثانياً: معايير الاستضعاف:

(ضعف) الضاد والعين والفاء أصلانِ متباينانِ، يدلُ أحدُهما على خلاف القُوَّة، ويدلُّ الآخر على أن يزاد الشَّيءُ مِثلَه. فالأوَّل: الضَّعف والضُّعف، وهو خلاف القُوَّة. يقال ضَعُفَ يضعُف، ورجلٌ ضعيف وقوم ضُعفاءُ وضِعافٌ.وأمَّا الأصل الآخَر فقال الخليل: أضعفت الشَّيءَ إضعافاً، وضعَّفتُهُ تضعيفاً، وضاعْفتُهُ مُضاعَفة، وهو أن يُزادَ على أصل الشَّيء فيُجعلَ مثلين أو أكثر. قال غيره: المضعوف الشَّيء المضاعَف. قال أبو عمرو: المضعوف من أضعفْتُ الشَّيء. وذكر أبو عبيدٍ

---

[24] المصدر السابق ، ص89 .

[25] ابن عطية، المحرر الوجيز ، مرجع سابق، ص519 .

[26] المرجع السابق، ص 519 .

[27] سيبويه، الكتاب ، مرجع سابق، ص171 .

[28] الفراء، معاني القرآن (د.ت) ط3، عالم الكتب، بيروت، ص237 .

[29] أبي علي الفارسي(د.ت) المسائل البغداديات، تحقيق: صلاح الدين السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، ص 393 ،

[30] أبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (1413هـ) البحر المحيط، دراسة وتحقيق: عادل عبدالموجود، وعلي معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص65_ 73

[31] ابن عطية المحرر الوجيز، مرجع سابق، ص519.

[32] العكبري، التبيان في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص 89 .

[33] ابن عطية، المحرر الوجيز، ص 519 .

ذلك في باب أفعلتُهُ فهو مفعول. والمضاعَفَة: الدِّرع نُسِجَتْ حَلْقَتين. [34]

الضَعْفُ والضُعْفُ: خلاف القوَّة. وقد ضَعُفَ فهو ضعيفٌ، وأضْعَفَهُ غيره. [35]

والفرق بين الضُّعف والضّعف: أن الضعف بالضم يكون في الجسد خاصة وهو من قوله تعالى :(خلقكم من ضَعْف)[36] والضَعْف بالفتح يكون في الجسد والرأي والعقل يقال في رأيه ضَعْف ولا يقال فيه ضعف كما يقال في جسمه ضَعْف وضُعْفُ. [37]

ونهج ابن عطية في توجيهاته باستخدام معيار الاستضعاف كأحد المعايير التي ضعَّف فيها توجيهات القرَّاء والنحويين فيمن سبقه لإثبات حجته بالدليل النقلي أو العقلي ومن تلك المعايير المستخدمة عنده هي:

ضعف – ضعيف – جائز ضعيف – ضعيف قلق – غير متجه ولا بيِّن – ضعيفان – أقوال ضعيفة – لا يحسن – لم يحسن – لا يصح – قليل – مستضعف – خطأ – غير قوي – غريب – لا يلزم – ليس ذلك بالبيِّن – هذا قلق .

ومن تلك القضايا التي تناولها ابن عطية في معيار الاستضعاف:

- قضية بين الرفع والنصب على المدح .

الشاهد: لفظ "الذي جعل" في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً . . .﴾ [38]

أجاز ابن عطية في قوله تعالى : (الذي جعل) وجهين من الإعراب:

الوجه الأول: نصب على اتباع المتقدم ويصح أن يكون مرفوعا على القطع . [39]

فالنصب عند ابن عطية في محل نصب على المدح والمعنى : امدح الذي جعل لكم الأرض فراشا .

والوجه الثاني: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو والمعنى: هو الذي جعل لكم الأرض فراشا.

ولكن ابن عطية ضعَّف ما ذكره مكي من إضمار أعني أو مفعول بـ "تتقون"[40]

وأجاز النحاس في قوله "الذي" أن يكون نعتا لـ "ربكم" أو نعتا لـ "الذي خلقكم" وعلة ذلك عند النحاس بصحة أن يقال نعت للنعت لأن النعت هو المنعوت في المعنى.

وأجاز أيضا أن يكون منصوبا بـ "تتقون" أن يكون بمعنى: أعني وأن يكون في موضع رفع على أنه خبر ابتداء محذوف.[41]

وما ذكره القيسي في توجيهه قريب من النحاس أو ربما كان ناقلا عنه حيث ذكر في قوله " الذي جعل تعالى " الذي في موضع نصب نعت لـ "ربكم" أو لـ "الذي" أو لـ "تتقون" أو على إضمار (أعني) أو في موضع رفع على إضمار (مبتدأ) أو على الابتداء ويضمر الخبر.[42]

وأجاز الزمخشري أن يكون محل النصب وصفا لـ "ربكم" كـ (الذي خلقكم) أو على المدح والتعظيم وإما أن يكون رفعا على الابتداء فيه ما في النصب من المدح . [43]

---

[34] ابن فارس، أبو الحسين أحمد(د.ت) مقاييس اللغة ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر، ص283.

[35] الجوهري، الصحاح في اللغة، مرجع سابق، ص 410

[36] سورة الروم، ص54

[37] أبو هلال العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله (1998م) معجم الفروق اللغوية، ، حققه وعلق عليه: محمد ابراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، ، ص227

[38] سورة البقرة ، آية 21_22 .

[39] ابن عطية، المحرر الوجيز، مرجع سابق، ص 105

[40] المرجع السابق، ص 105

[41] النحاس، إعراب القران، ص 36

[42] القيسي ، مكي بن أبي طالب ، (1405هـ) ، مشكل إعراب القرآن ، ت: حاتم الضامن ، ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت، وطبعة بتحقيق: ياسين محمد السوس، دار المأمون للتراث، دمشق، ص 83

[43] الزمخشري، أبو القاسم(1420هـ) الكشاف، دار المعرفة، بيروت. القرطبي، عبدالله محمد(د.ت) الجامع لأحكام القرآن، تحقيق:

وأكثر من فصل واستضاح في هذه المسألة ابن الأنباري حيث قال :

(الذي) يجوز أن يكون في موضع نصب ورفع .

فأما النصب فمن أربعة أوجه:

الأول: أن يكون منصوبا ؛ لأنه صفة (ربكم) .في قوله تعالى: ﴿ اعبدوا ربكم ﴾.

والثاني: أن يكون منصوبا ؛ لأنه مفعول (تتقون).

والثالث: أن يكون منصوبا على المدح، بتقدير فَعَل.

والرابع: أن يكون منصوبا صفة للفظ الله .من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

وأما الرفع فمن ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون مرفوعا ؛ لأنه خبر مبتدأ محذوف ؛ تقديره : هو الذي .

والثاني: أن يكون مرفوعا ؛ لأنه مبتدأ وخبره (فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا).وكان الأصل أن يقول: فلا تجعلوا له أندادًا ؛ ليعود من الصفة إلى الموصوف ذكرٌ إلا أنه أقام المظهر مقام المضمر؛ للتفخيم.

قال الشاعر:

لا أرَى الموتَ يسبقُ الموتَ شيءٌ

تَغَّصَ الموتُ ذَا الغِنى والفَقِيرَا [44]

وإقامة المُظْهَرِ مقامَ المُضْمَرِ كثيرٌ في كلامهم.

والثالث: أن يكون مرفوعًا ؛ لأنه صفةٌ للفظة (الله) من قوله تعالى :﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ انتهى كلام ابن الأنباري [45]

ويرى العكبري أن "الذي جعل" في موضع نصب بـ "تتقون" أو بدل من "ربكم" أو صفة مكررة أو إضمار اعني .

ويجوز عنده أيضا أن يكون في موضع رفع على إضمار "هو الذي" . [46]

وأجاز النسفي وجهين:

أولها: أن يكون في محل نصب على المدح .

الثاني : أن يكون قوله " الذي جعل " في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو . [47]

وأجاز أبو حيان في قوله "الذي جعل" الرفع والنصب، فالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، فهو رفع على القطع إذ هو صفة، مدح وضعّف أبو حيان من قال على أنه مبتدأ خبره قوله : "فلا تجعلوا لله أندادا" لوجهين:

الوجه الأول: أن صلة الذي وما عطف عليها قد مضيا، فلا يناسب دخول الفاء في الخبر .

الوجه الثاني: أن ذلك لا يتمشى إلا على مذهب أبي الحسن لأن من الروابط عنده، تكرار المبتدأ بمعناه، فـ"الذي" مبتدأ و "فلا تجعلوا لله أندادا" جمله خبرية، والرابط لفظ "الله" من الله كأنه قيل : "فلا تجعلوا لله أندادا" وهذا من تكرار المبتدأ بمعناه . [48]وأما نصبه فيجوز أن يكون على القطع؛ إذ هو وصف مدح، ويجوز أن يكون وصفا لما كان له وصفا الذي خلقكم، وهو ربكم قالوا :ويجوز نصبه على أن يكون نعتا لقوله تعالى : "الذي خلقكم" فتكون نعتا للنعت، ونعت النعت مما يحيل تكرار النعوت . [49]

والمختار عند أبي حيان أن النعت لا ينعت، وأرجعَ السبب إلى ذلك أن النعوت كلها راجعه إلى منعوت

سالم مصطفى البدري، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ص 233

[44] البيت من الخفيف لعدي بن زيد العبادي في ديوانه (1965م) جمع وتحقيق: محمد جبار المعيبد، شركة دار الجمهورية، ص 65، ونسب إلى سواد بن عدي، في الكتاب 13/1،.والشاهد فيه: (لا أرَى الموتَ يسبقُ الموتَ شيءٌ) وقوع جملة (يسبق الموت شيء) مفعولا ثانيا لفعل " أرى" ومفعولا " أرى" أصلهما مبتدأ وخبر؛ فلذا ، تحتاج الجملة الحالّة محلّ الخبر إلى رابط ، فكان ذلك الرّابط إعادة المبتدأ بلفظه " الموت" بدل الضمير ؛ لأن الأصل : لا أرى الموت يسبقه شيءٌ . ينظر البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ص 68.

[45] ابن الانباري، البيان في غريب إعراب القران، ص 67 – 68

[46] العكبري، التبيان في إعراب القران، مرجع سابق، ص20.

[47] النسفي، عبدالله بن أحمد ، (1996م) مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي) ، دار إحياء الكتب العربية، ص 27.

[48] البحر المحيط، ص 113

[49] المرجع السابق، ص 113

واحد، إلا إن كان ذلك النعت لا يمكن تبعيته للمنعوت، فيكون إذ ذلك نعتا للنعت الأول نحو قولك : (يا أيها الفارس ذو الجمة) .[50]

واستهجن أبو حيان ما أجازه أبو محمد مكي، نصبه بإضمار (أعني) ونصبه (بتتقون) فقال أبو حيان: إن مثل هذا الإعراب غث يتنزه القرآن عن مثله، وإنما أتى بقوله الذي دون واو، لتكون هذه الصفة وما قبلها راجعين إلى موصوف واحد، إذ لو كانت بالواو لأوهم ذلك موصوفا آخر؛ لأن العطف أصله المغايره . [51]

وتبين لنا من خلال التوجيهات السابقة، أن أكثر النحويين أجاز ما ضعَّفه ابن عطية وأبو حيان في قوله "الذي" النصب بـ "تتقون" أو على إضمار (أعني) .

ثالثا: معايير الاستقباح

القُبْحُ: نقيض الحسن. وقد قَبُحَ قباحة فهو قبيحٌ.وقَبَحَهُ الله، أي نحَّاهُ عن الخير، فهو من المقبوحين. يقال: قُبْحاً له وقَبحاً أيضاً. وأقْبَحَ فلان: أتى بقبيحٍ. والاستقباح: ضدُّ الاستحسان. وقَبَّحَ عليه فِعله تَقبيحاً. والقبيحُ: طرف عظم المِرفق. [52]

قال الشاعر:

فلو كنت عَيْراً كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنتَ كَسْراً كنتَ كَسْرَ قَبيحِ [53]

و القُبْح ضدّ الحُسْن وبابُه ظَرُف فهو قَبِيح. وقَبَحه اللهُ نَحَّاه عن الخَيْر وبابه قطع. ويقال قُبْحاً وقَبْحاً له بضم القاف وفتحها. والاسْتِقْباح ضِدّ الاسْتحسان وقَبَّحَ عليه فِعْله تَقْبيحاً. [54]

ومعيار الاستقباح عند ابن عطية من خلال توجيهاته يستخدم الأكثر قوة وتوجيها في رفضه لتوجيه إعرابي لا يستحسنه وينكر عليه ، و من خلال التوجيهات في استخدامه لمعايير الاستقباح كثيرا ما يحكم بأكثر من معيارين أو ثلاثة وذلك لعظم استقباح الأمر عنده ، ومن تلك المعايير المستخدمة في توجيهاته :

قبيح . مردود . ليس ذلك بالبين . قبح . شاذ . تعسف . فاسد . وفي هذا بعد . وهذا غير متجه ولا بيّن . استقباح . إفساد للمعنى . مفسد للمعنى المقصود . وذلك عند النحاة مستقبح . فيه قبح وقلق . معترض . يزيل رصف الآية وبهاء اللفظ .

ومن تلك القضايا التي تناولها ابن عطية في معيار الاستقباح:

- قضية " ما " بين المصدرية والموصولية.

الشاهد: لفظ (ما) في قوله " بما حفظ الله " في قوله تعالى : (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) [55]

قال الإمام الفقيه ابن عطية : " و (بما حفظ الله) الجمهور على رفع اسم الله بإسناد الفعل إليه ، وقرأ أبو جعفر القعقاع " اللهَ " بالنصب على إعمال (حفظ).[56]

ووجّه ابن عطية قراءة الرفع في (بما حفظ الله) أنّ ما مصدرية تقديره: يحفظ اللهُ ، ويصح أن تكون بمعنى " الذي" ويكون العائد الذي في " حفظ " ضمير نصب ويكون المعنى إما حفظ الله ورعايته التي لا يتم أمر دونها . أو إما أوامره ونواهيه للنساء ، فكأنها حفظه فمعناه : أن النساء يحفظن بإرادته وبقدره. [57]

وأما قراءة ابن القعقاع [58] بما حفظ الله ، فالأوْلى أن تكون " ما " بمعنى " الذي " وفي " حفظ " ضمير مرفوع والمعنى حافظات للغيب بطاعة وخوف وبر ودين حفظ الله في أوامره حين امتثلنها. [59]

---

[50] المرجع السابق، ص 113

[51] البحر المحيط ، ص 114

[52] الجوهري، الصحاح ، مرجع سابق، ص58

[53] . البيت من الكامل بلا نسبة في الصحاح 58/2، (قبح)، ولسان العرب 2/ 553، ومقاييس اللغة 2/ 58 .

[54] الجوهري، الصحاح، مرجع سابق، ص 246

[55] سورة النساء ، الآية 34

[56] ابن عطية ، المحرر الوجيز، مرجع سابق، ص47

[57] . المرجع السابق، ص 47

[58] . أبو جعفر : يزيد بن القعقاع المدني المخزومي ، أحد القرّاء العشرة ، تابعي مشهور، كبير القدر، كان إمام أهل المدينة في القراءة، ينظر: ابن المعتز، طبقات الشعراء، تحقيق: عبدالستار فراج أحمد، دار المعارف بمصر، ص 384.

[59] ابن عطية، المحرر الوجيز، ص47

واستقبح ابن عطية حذف الضمير إن كانت " ما " مصدرية على أنّ تقدير الكلام بما حفظن الله. وأنّ الحذف عند ابن عطية لا يجوز إلا في الشعر كما قال الشاعر: فَإنَّ الحَوَادِثَ أوْدَى بِهَا [60]

يريد : أوديْن ، والمعنى : يحفظن الله في أمره حين امتثلنه [61]

واستقبح أبو جعفر الطبري ما انفرد به أبو جعفر القعقاع، فالصواب من القراءة في ذلك ما جاءت به قراءة المسلمين من القراءة مجيئا يقطع عذر من بلغه ويُثبّتُ عليه حجته . وتلك القراءة ترفع اسم الله تبارك وتعالى (بما حفظ اللهُ) مع صحة ذلك في العربية وكلام العرب ، وقبح نصبه في العربية ؛ لخروجه عن المعروف من منطق العرب. وذلك أن العرب لا تحذف الفاعل مع المصادر، من أجل أنّ الفاعل إذا حذف معها لم يكن للفعل صاحبٌ معروفٌ. [62]

وعند النحاس أنّ (ما) مصدرية ، فلذلك لم يحتج إلى عائد. [63]

ووافق ابن الأنباري ابن عطية عدم جوازها مصدرية على تقدير: بِحفظهنَّ الله ، وإن كان صحيحا في المعنى إلا أنّه فاسدٌ من جهة الصناعة اللفظية ؛لأن " ما " المصدرية حرف ، وإذا كانت حرفًا ، لم يكن في (حفظ) ضمير عائدٌ إليها؛ لأنه حَظَّ للحرف في عود الضمير، فيبقى (حفظ) بلا فاعل. والفعل لا بد له من فاعل. [64] وأورد الحلبي ثلاثة أوجه لـ قراءة الرفع في لفظ الجلالة (بما حفظ اللهُ):

أحدها : أنها مصدرية والمعنى : بحفظِ الله إيّاهن أي: بتوفيقه لهن أو بالوصية منه تعالى عليهن.

والثاني : أن تكون بمعنى الذي والعائد محذوف أي : بالذي حفظه الله لهن مِنْ مهورِ أزواجهنّ ، والنفقة عليهن. قاله الزجاج.

والثالث: أن تكون " ما " نكرة موصوفةً ، والعائد محذوف أيضًا كما تقرر في الموصولة بمعنى الذي.[65]

ولم يعترض أبو السعود[66] والزمخشري [67] على قراءة أبي جعفر القعقاع (بما حفظ اللهَ) بالنصب على حذف المضاف أي الأمر الذي حفظ حق الله تعالى وطاعته وهو التعفف والشفقة على الحال.

ويظهر لي . والله أعلم . أنّ " ما " في قوله (بما حفظ الله) مصدرية على رفع لفظ الجلالة والتقدير: بحفظ الله إياهن.

وهذا الحفظ يحتمل عدة وجوه منها:

أولا: يحفظ أي: بتوفيقه إياهن لحفظ الغيب.

ثانيا : بحفظهن حين وعدهن الثواب العظيم على حفظ الغيب . وأوعدهن العذاب الشديد على الخيانة.

ثالثا : وفي حفظ ضمير مرفوع تقديره: بما حفظن الله، وهو عائد على الصالحات.

رابعا: بحفظ الله إياهن أي: بتوفيقه إياهن . أو بالوصية منه تعالى عليهن.

---

[60] البيت من المتقارب للأعشى في ديوانه(1983م) شرح وتعليق: محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ص221 وصدره : فإما تريْ لِمَتي بُدِّلَتْ . ينظر في الكتاب 2/ 46 ، ط 1 ، دار الجيل ، والمحرر الوجيز 2/ 47، وبلا نسبة في الإنصاف ص 764

[61] ابن عطية، المحرر الوجيز، مرجع سابق، ص 47

[62] تفسير الطبري 8/ 297

[63] النحاس، إعراب القرآن ، ص212.

[64] البيان في غريب إعراب القرآن، ص 219

[65] أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، أحمد، (1406هـ) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، ت: د. أحمد محمد الخراط ، ط1، دار القلم ، دمشق، ص 1702

[66] أبي السعود محمد بن العمادي،.(1419هـ) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، (تفسير أبي السعود)، ط1 دار إحياء التراث العربي ، بيروت، (ب ط) ، وطبعة بتحقيق عبداللطيف عبدالرحمن ، دار الكتب العلمية، بيروت, ص 77

[67] الزمخشري، الكشاف، مرجع سابق، ص 405

جدول المعايير الاستحسانية

م	المعيار	العدد الإجمالي	نحويا
1	حسن	236	20
2	مستحسن	3	0
3	يحسن	102	5
4	مقبول	56	4
5	يصح	207	32
6	صحيح	109	2
7	جائز	73	5
8	أحسن	138	8
9	أجود	8	4
10	أولى	85	4
11	يجوز	287	32
12	أقوى	58	6
13	أصوب	65	17
14	أبين	54	4
15	أسهل	5	1
16	أليق	18	1
17	الأغلب	53	3
18	يلزم	94	4
19	الراجح	6	1
20	الأرجح	9	1
21	أصح الأقوال	8	0
22	قوي	58	2
23	الصواب	47	2
24	أوجه	31	5
25	كثر	67	2
26	كثير	853	14

27	ضرورة	38	9
28	متجه	25	15
29	أخصر وأبلغ	1	1
30	الصحيح	101	4
31	أنبل الأقوال	1	1
32	أمكن	25	4
33	الأفصح	1	1
34	الأجزل	1	1
35	أبرع	4	1
36	أنسق	1	1
37	مترجح	2	2
38	يقوى	46	3
39	أشهر	76	2

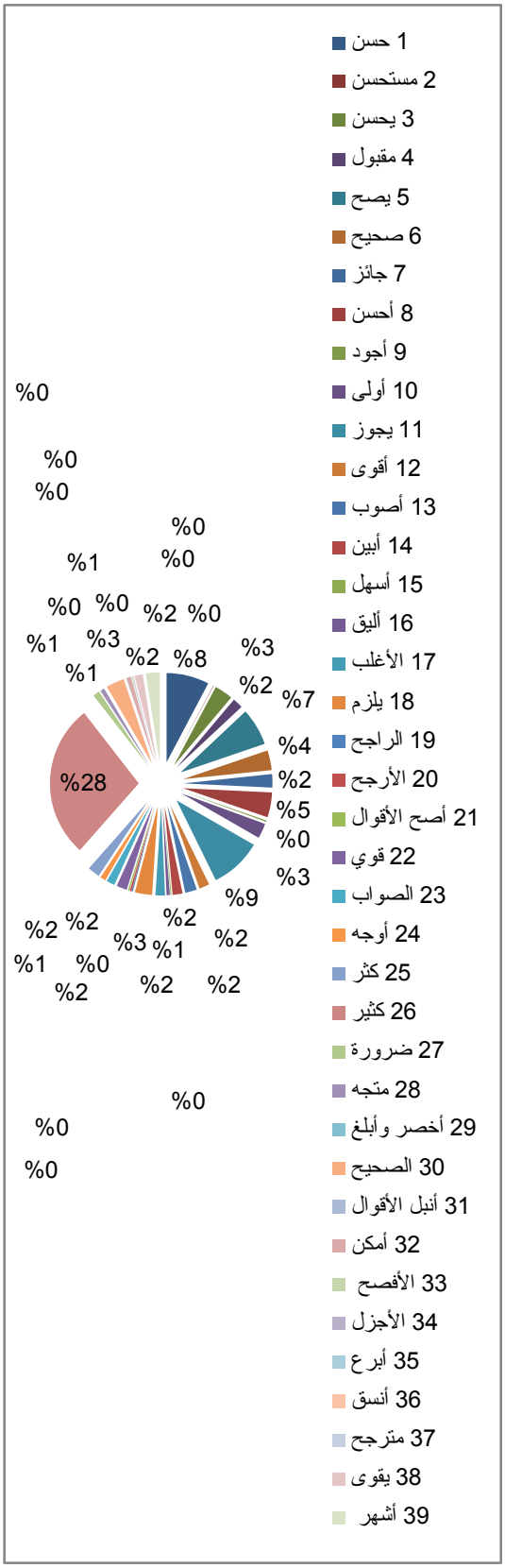
1 حسن
2 مستحسن
3 يحسن
4 مقبول
5 يصح
6 صحيح
7 جائز
8 أحسن
9 أجود
10 أولى
11 يجوز
12 أقوى
13 أصوب
14 أبين
15 أسهل
16 أليق
17 الأغلب
18 يلزم
19 الراجح
20 الأرجح
21 أصح الأقوال
22 قوي
23 الصواب
24 أوجه
25 كثر
26 كثير
27 ضرورة
28 متجه
29 أخصر وأبلغ
30 الصحيح
31 أنبل الأقوال
32 أمكن
33 الأفصح
34 الأجزل
35 أبرع
36 أنسق
37 مترجح
38 يقوى
39 أشهر
%0
%0
%0
%0
%1
%0
%0
%2
%0
%1
%3
%2
%8
%3
%1
%2
%7
%4
%28
%2
%5
%0
%3
%9
%2
%2
%2
%2
%3
%1
%1
%0
%2
%2
%2
%0
%0
%0

جدول المعايير الاستضعافية

م	المعيار	العدد الإجمالي	نحويا
1	لا يحسن	18	3
2	لم يحسن	5	3
3	لم يصح	11	2
4	لا يصح	53	3
5	قليل	84	2
6	ضعيف	329	16
7	ضعف	87	12
8	مستضعف	2	0
9	لا يجوز	103	25
10	لم يجز	12	2
11	خطأ	78	7
12	غير قوي	8	2
13	غريب	16	1
14	لا يلزم	14	3
15	لم يلزم	1	1
16	جائز ضعيف	1	1
17	قلق	50	70
18	ضعيفان	7	2
19	أقوال ضعيفة	1	1
20	غير متجه	4	1
21	غير بين	2	0
22	غير صحيح	19	1
23	غير ممكن	1	0
24	غير مترجح	0	0
25	أضعف	7	1
26	غير مقبول	1	0

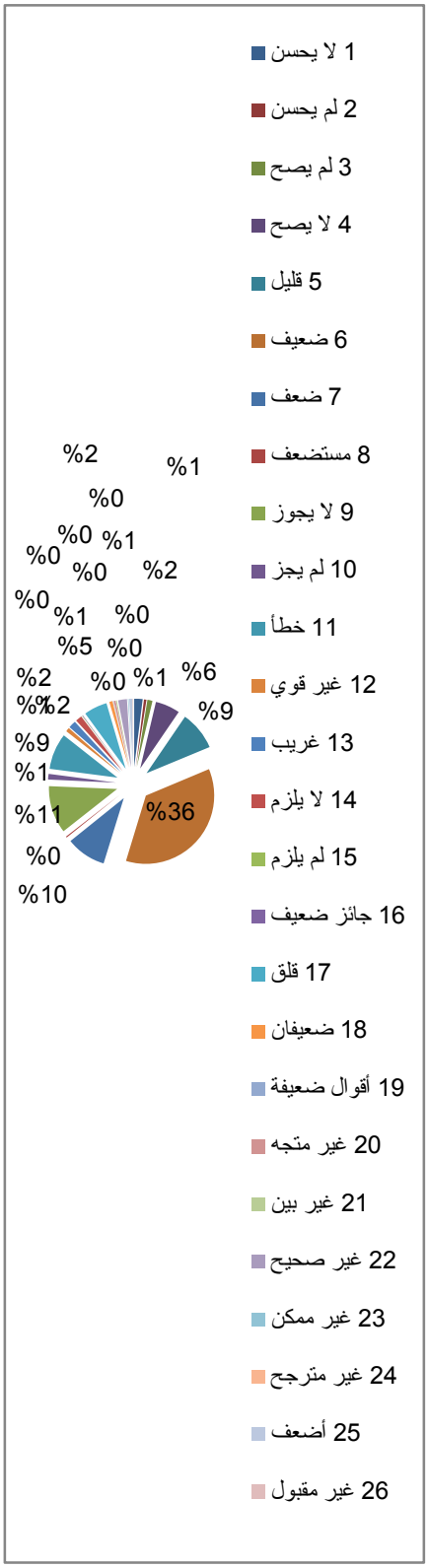
1 لا يحسن
2 لم يحسن
3 لم يصح
4 لا يصح
5 قليل
6 ضعيف
7 ضعف
8 مستضعف
9 لا يجوز
10 لم يجز
11 خطأ
12 غير قوي
13 غريب
14 لا يلزم
15 لم يلزم
16 جائز ضعيف
17 قلق
18 ضعيفان
19 أقوال ضعيفة
20 غير متجه
21 غير بين
22 غير صحيح
23 غير ممكن
24 غير مترجح
25 أضعف
26 غير مقبول
%2
%1
%0
%0
%0
%1
%0
%2
%0
%1
%0
%5
%0
%2
%0
%1
%6
%9
%2
%9
%1
%11
%36
%0
%10

جدول المعايير الاستقباحية

م	المعيار	العدد الإجمالي	نحويا
1	قبح	18	4
2	يقبح	5	2
3	شاذ	34	4
4	مردود	56	11
5	مرفوض	0	0
6	شذوذ	7	1
7	مستقبح	3	2
8	قبيح	15	4
9	ليس ذلك بالبين	0	0
10	تعسف	5	0
11	فاسد	23	3
12	بعد	1151	
13	يبعد	26	3
14	استقباح	0	0
15	إفساد للمعنى	0	0
16	مفسد للمعنى	3	3
17	معترض	23	3
18	قلق	50	6
19	يقلق	9	1
20	يزيل رصف الآية	1	1
21	التعسف	2	1
22	يشذ	5	1
23	بعيد	83	4
24	يستقبح	1	0
25	غير مستحسن	1	1
26	لم يحسن	5	2
27	لا يحسن	18	6

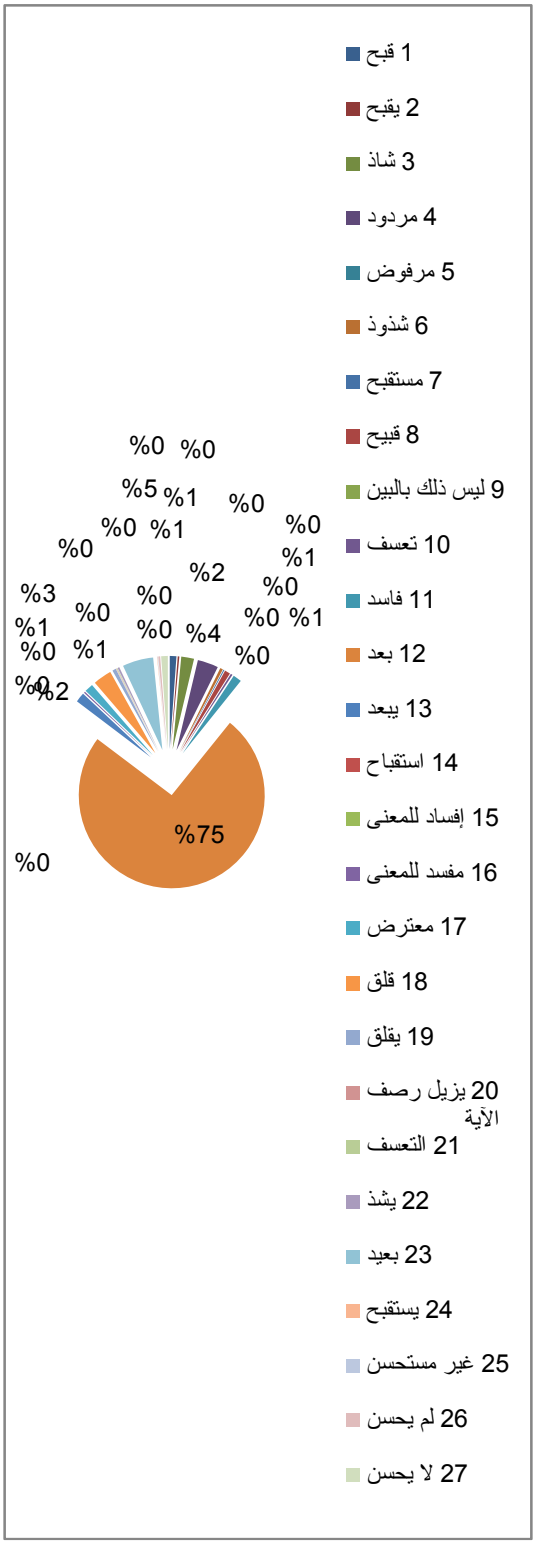
1 قبح
2 يقبح
3 شاذ
4 مردود
5 مرفوض
6 شذوذ
7 مستقبح
8 قبيح
9 ليس ذلك بالبين
10 تعسف
11 فاسد
12 بعد
13 يبعد
14 استقباح
15 إفساد للمعنى
16 مفسد للمعنى
17 معترض
18 قلق
19 يقلق
20 يزيل رصف الآية
21 التعسف
22 يشذ
23 بعيد
24 يستقبح
25 غير مستحسن
26 لم يحسن
27 لا يحسن
%75
%0
%1
%2
%3
%4
%5

الخاتمة :

بحمد الله وتوفيقه تمت الدراسة بعنوان: أحكام المعايرة للتوجيهات الإعرابية في تفسير المحرر الوجيز عند ابن عطية وقد خلصت **بنتائج** منها :

- للأحكام المعيارية أثر في التوجيهات الإعربية .
- أن اختلاف المعيار في التقعيد لا يقتصر على الخلاف في بعض القواعد، بل يؤدي إلى تعدد في التحليل أحياناً.
- اهتم ابن عطيه في تفسيره " المحرر الوجيز " بالقراءات القرآنية بدرجة كبيرة.
- كان ابن عطيه دقيقاً في نقله.
- ربط ابن عطيه الاعراب بالمعنى. هو أمر حتمي في الدراسات النحوية.

التوصيات :

وتوصي الدراسة:

- التوسع في دراسة الأحكام المعيارية:
- دراسة مقارنة بين معياري الاستحسان والاستضعاف
- دراسة تفسير المحرر الوجيز لإبراز الأوجه الصرفية والبلاغية

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**

1. ابن عطية الأندلسي(د.ت) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبدالله الأنصاري ورفاقه، قطر
2. المطرزي، ناصر الدين (د.ت) المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري، عبدالحميد مختار، باب العين، ج2، دار الكتاب العربي، بيروت.
3. فلفل، محمد عبدو، رسالة جامعية (دكتوراه) ،جامعة دمشق ، 1993م ، إعداد الطالب : عبدالحفيظ مشرف.
4. الأنباري، كمال الدين أبي البركات(1380هـ) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، ط4، ج2 ، دار إحياء التراث العربي.
5. د. محمود حسن الجاسم، أسباب التعدد في التحليل النحوي، مجمع مجلة اللغة الأردني، العدد 66 .
6. الجرجاني، علي محمد (1413هـ) ، التعريفات ، تحقيق: ابراهيم الأبياري،(ط2)، دار الكتاب العربي، بيروت.
7. الجوهري، اسماعيل ، الصحاح (1402هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط3، " دار العلم للملايين، بيروت.
8. ابن فارس، ابي الحسين أحمد بن زكريا (1404 هـ) مجمل اللغة ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
9. سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(د.ت) الكتاب ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، ط1، دار الجيل ، بيروت.
10. النحاس، ابي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل (1425هـ) ، إعراب القرآن ، وضع حواشيه وعلّق عليه : عبدالمنعم خليل إبراهيم، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
11. الطبري، محمد بن جرير، (1420 هـ) جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط1 ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
12. ابن الانباري أبو البركات، (1400هـ) البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق: د. طه عبدالحميد طه، راجعه : مصطفى السقا، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
13. العكبري، محب الدين أبو البقاء (د.ت) التبيان في إعراب القرآن، إعداد بيت الأفكار الدولية.
14. الفراء، معاني القرآن (د.ت) ط3، عالم الكتب، بيروت.
15. أبي علي الفارسي(د.ت) المسائل البغداديات، تحقيق: صلاح الدين السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد.
16. أبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (1413هـ) البحر المحيط، دراسة وتحقيق: عادل عبدالموجود، وعلي معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
17. ابن فارس، أبو الحسين أحمد(د.ت) مقاييس اللغة ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر.

18. أبـو هـلال العسـكري، أبـو هـلال الحسـن بـن عبـدالله (1998م) معجم الفروق اللغوية، ، حققه وعلق عليه: محمد ابراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة.
19. القيسـي ، مكـي بـن أبـي طالـب ، (1405هـ) ، مشكل إعـراب القـرآن ، ت: حـاتم الضـامن ، ط2، مؤسسـة الرسالة ، بيروت، وطبعة بتحقيق: ياسين محمد السوس، دار المأمون للتراث، دمشق.
20. الزمخشـري، أبـو القاسـم(1420هـ) الكشـاف، دار المعرفـة، بيـروت. القرطبـي، عبـدالله محمد(د.ت) الجـامع لأحكام القرآن، تحقيق: سالم مصطفى البدري، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
21. البيت من الخفيف لعدي بن زيد العبادي في ديوانه (1965م) جمع وتحقيق: محمد جبار المعيبد، شركة دار الجمهورية.
22. النسفي، عبدالله بن أحمد ، (1996م) مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي) ، دار إحياء الكتب العربية.
23. ابن المعتز، طبقات الشعراء، تحقيق: عبدالستار فراج أحمد، دار المعارف بمصر.
24. الأعشى (1983م) ديوان الأعشى، شرح وتعليق: محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت
25. أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، أحمد، (1406هـ) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ت: د. أحمد محمد الخراط ، ط1، دار القلم ، دمشق.
26. أبي السعود محمد بن العمادي،.(1419هـ) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، (تفسير أبي السعود)، ط1 دار إحياء التراث العربي ، بيروت، (ب ط) ، وطبعة بتحقيق عبداللطيف عبدالرحمن ، دار الكتب العلمية، بيروت.